

## الباب الخامس

### خاتمة

#### أ. نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث حول تطبيق استراتيجية التدريس المتمايز في تعلم مهارة القراءة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تشيليجون، يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

أظهرت النتائج أنه من بين ٣١ تلميذا في الفصل التجريبي، كان هناك ١٠ تلاميذ يتبعون أسلوب التعلم السمعي و ١٥ تلميذا أسلوب التعلم البصري و ٦ تلاميذ أسلوب التعلم الحركي. وقد شكل هذا الأساس لتقسيم المجموعات وتكييف وسائل التعليم بما يتناسب مع خصائص تعلم التلاميذ.

تنفيذ التدريس المتمايز بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات بناءً على أسلوب التعلم الخاص بهم. في الجزء الأساسي من الدرس، قدم المعلم مواد ووسائل تعليمية مختلفة لكل مجموعة: نصوص ومعاني للمجموعة السمعية، نصوص ملونة للمجموعة البصرية، وقطع من المفردات والجمل للمجموعة الحركية. ركزت عملية التعلم على مشاركة الطلاب الفعالة وفقًا لأسلوب تعلمهم، حيث كان دور المعلم هو التيسير والإرشاد طوال سير العملية.

أظهرت الملاحظة المشاركة أن تطبيق هذه الاستراتيجية تم وفقًا للخطة مع مشاركة جيدة من التلميذ في كل مجموعة.

أظهرت نتائج الاختبارات القبلي والبعدي تحسناً ملحوظاً في الصف التجريبي الذي استخدم استراتيجية التدريس المتمايز. كان متوسط درجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٥٤,٩٠، وارتفع إلى ٨٦,٣٥ في الاختبار البعدي. أما الفصل الضابط فقد سجل ارتفاعاً من ٤٥,٤٥ إلى ٥٩,٤٢ فقط. شهد جميع التلميذ في الفصل التجريبي تحسناً في درجاتهم، بينما في الفصل الضابط بقيت درجات بعض التلميذ ثابتة أو انخفضت.

أظهرت اختبارات التوزيع الطبيعي أن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً، لذلك تم استخدام اختبارات غير بارامترية (اختبار ويلكوكسون واختبار مان-ويتني U). أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون أن جميع تلاميذ الفصل التجريبي شهدوا تحسناً في درجاتهم، بينما في الفصل الضابط تحسن معظم التلاميذ فقط. أظهر اختبار مان-ويتني U وجود فرق معنوي بين نتائج التعلم في المجموعتين (قيمة الدلالة  $0,000 > 0,05$ )، مما يدل على أن استراتيجية التدريس المتمايز فعالة في تحسين نتائج تعلم مهارة القراءة مقارنة بالتدريس التقليدي.

ثبت أن استراتيجية التدريس المتمايز المبنية على أساليب تعلم التلاميذ فعالة في تحسين مهارة القراءة لتلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تثيليجون. وقد أسفرت تطبيق هذه الاستراتيجية عن تحسن معنوي إحصائي في درجات الفصل التجريبي مقارنة بالفصل الضابط.

## ب. الاقتراحات

يُوصى باستخدام التدريس المتمايز كاستراتيجية تعليمية قادرة على تلبية احتياجات التعلم الفردية للتلاميذ وتحسين نتائج التعلم بشكل أمثل. التوصيات بناءً على نتائج البحث:

### ١. للمدرسة

ينبغي على المدرسة دعم استراتيجيات التدريس القائمة على المنهج الوطني، مثل منهج الاستقلالية، ومن ضمنها التدريس المتمايز. يمكن أن يكون الدعم من خلال توفير التسهيلات والموارد المناسبة مثل الأجهزة التكنولوجية ومواد تعليمية متنوعة.

### ٢. للمعلم

يوصى للمعلمين بمواصلة تطوير الإبداع في إعداد المواد ووسائل التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية، لتحفيز التلاميذ على التعلم.

### ٣. للتلاميذ

ينبغي على التلاميذ التعرف على أسلوب التعلم الخاص بهم وفهمه جيداً للاستفادة من الوسائل والاستراتيجيات التعليمية المناسبة. كما يتعين عليهم تنمية روح الاستقلالية والمسؤولية في التعلم والانفتاح على مختلف طرق التدريس التي يقدمها المعلم.